

## 129671 - حكم بيع الواقي الذكري والأدوية التي بها كحول والتي تزيد من حجم الثدي

### السؤال

سؤالي يتعلق بالرزق .  
أنا أملك صيدلية ، حيث نقوم ببيع كل المواد - والأشياء التي أسأل عنها هي الواقي الذكري ، والأدوية وسوائل غرغرة للفم تحتوي على الكحول وما شابهها .  
فهل أكون مسؤولاً عن الزنا لأنني أوفر الواقي الذكري؟  
ماذا علي أن أفعل حينما تكون الأدوية أساسها كحولي؟  
ما هو رأيك في الأدوية التي تزيد من الرغبة الجنسية - (عادة ما يستخدمها الناس الذين يتزوجون حديثاً)؟  
ما هي تعليقاتك حول بيع المواد التي تتعلق بأثناء النساء - (التي تزيد من حجم الثدي وتبقيه متماسكاً)؟  
وفي منضدة البيع ، فإن علينا أن ننظر إلى الزبائن لتجنب السرقات - وبعض النساء يظهرن عاريات في هذه الأيام ، فماذا أفعل؟ أنا أشعر بالخجل وأنا أنظر إليهن ، وفي نفس الوقت أفكر في حبي لله سبحانه وتعالى .  
أنا أعتذر عن أية إساءة تنتج عن هذه الأسئلة ، وأتمنى من الله تعالى أن يهدينا إلى الطريق الصحيح .

### الإجابة المفصلة

أولاً:

عليك أن تقتصر على بيع الأشياء التي لا حرج فيها ولا محظور حتى يكون رزقك حلالاً ، فالواقي الذكري ننصحك بعدم بيعه لأن الذين يستخدمونه للزنا يقومون باستخدامه لمنع حدوث الحمل ، فمن يوفر لهم ذلك يكون عليه إثم. [وهذا إذا علم البائع أن من يشتريه يشتريه لارتكاب الفاحشة ، أما مع عدم العلم بقصده ، فالأصل جواز بيعه].

ثانياً:

بالنسبة للأدوية التي أساسها كحول فلا بأس بها إذا كانت تلك الكحول ضرورية ومفيدة فلا بأس ببيعها خاصة إذا كانت نسبتها قليلة .

ثالثاً:

فيما يتعلق ببيع الأدوية التي تزيد الرغبة الجنسية فلا بأس ببيعها إذا كانت للمتزوجين .

رابعاً:

لا يجوز بيع المواد التي تستخدم لتغيير حجم الثدي ، لأنه تغيير لخلق الله ، فتدخل في وعيد المغيّرات خلق الله ، وعلى المرأة أن ترضى بقدر الله . [أما ما يقصد به من الأدوية جعل الثدي متماسكاً بدون تغيير حجمه، فهذا لا بأس به] .

وننصحك بغض الطرف ، والابتعاد عن النظرة التي تزيد الشهوة وقد تسبب الوقوع في الزنا .

والله أعلم .